

انجاهات مديرو المدارس الابتدائية نحو الارشاد التربوي وعلاقته بمهام المرشد التربوي

م. م. شهد صبيح حميد

المديرية العامة للتربية في بغداد / الكرخ الثالثة

الملخص:

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

أ - تعرف طبيعة العلاقة بين اتجاهات مديرو المدارس الابتدائية نحو الارشاد التربوي وعلاقته بمهام المرشد التربوي . وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بالغ عددهم (50) من مدراء المدارس الابتدائية تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصل البحث الى .

1- هناك علاقة ايجابية بين اتجاهات مديرو المدارس الابتدائية وبين مهام المرشد التربوي . وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة بالعديد من التوصيات والمقترحات ومنها .

2- اقامة الدورات والندوات عن الارشاد النفسي التربوي لتنمية الاتجاهات نحو الارشاد التربوي لدى مديرو المدارس . أما مقترحات البحث هي :-

ب - دراسة المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين .

الفصل الاول : الاطار لعام للبحث

مشكلة البحث وتساؤلاته

ان الفرد والجماعة بحاجة الى التوجيه والارشاد في مراحل نموهم المختلفة بسبب التغيرات الاسرية والاجتماعية والتقدم العلمي والتكنولوجي وحدث تطور في التعليم ومناهجه وزيادة اعداد التلاميذ في المدارس علاوة على القلق الذي نعيشه في هذا العصر (العزة وعبد الهادي، 1999، ص15)، فضلا عن ذلك فأن الارشاد التربوي منذ تطبيقه في المدارس تواجهه مجموعة من المعوقات التي تعترض تطبيقه بالشكل المطلوب , ومنها المادية كعدم توفر غرفة مستقلة ومجهزة بأثاث , ومنها المعنوية والنفسية والتي تتمثل بإحساس المرشدين التربويين بعدم وضوح دورهم لأسرة المدرسة بالشكل المطلوب وخصوصا المدير مما يؤدي الى عدم تجاوب وتعاون من قبل المعلمين والموظفين , وهذا

دراسات تربوية اتجاهات مديرو المدارس الابتدائية نحو الارشاد التربوي وعلاقته بمهام المرشد التربوي

بدوره ينعكس بدوره سلبا على العملية الإرشادية برمتها , وانطلاقا مما تقدم فأن مشكلة البحث الحالي تتمثل في سؤال رئيسي , وهو ما اتجاهات مدراء المدارس الابتدائية نحو الإرشاد التربوي , وهل هناك علاقة بين اتجاهات مدراء المدارس الابتدائية نحو الارشاد التربوي ومهام المرشد التربوي المعمول به من قبل وزارة التربية العراقية , فضلا عن أن هذه الدراسة لم تطرق على حد علم الباحثة .

أهمية البحث والحاجة اليه

ترجع أهمية هذه الدراسة الى أنها تبحث في موضوع جدير بالاهتمام الا وهو موضوع اتجاهات مديرو المدارس الابتدائية نحو الارشاد التربوي لما لهذا الموضوع من:
1- اثر في تفعيل دور المرشد التربوي داخل المدرسة وفي انجاح وتحقيق اهداف الارشاد التربوي , ومساعدة المسؤولين في تطوير وتحسين خدمات التوجيه والارشاد من خلال التعرف على اتجاهات مديرو المدارس الارشاد التربوي وعلاقته بمهام المرشد التربوي .

2- تحقيق أكبر قدر من الصحة النفسية للطلبة والتي تعد مطلبا لإنجاح العملية التعليمية ولعد المديرين داعمين اساسيين في انجاح الارشاد التربوي في المدرسة .
3- المساهمة في دعم الاتجاهات الايجابية والعمل على تغيير الاتجاهات السلبية حتى لا تشكل عائقا امام العملية الارشادية (Happener,1982, P.47).

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي الى :-

1. تعرف اتجاهات مديرو المدارس الابتدائية نحو الارشاد التربوي .
2. تعرف طبيعة العلاقة بين اتجاهات مديرو المدارس الابتدائية نحو الارشاد التربوي وعلاقته بمهام المرشد التربوي .

حدود البحث:

تحدد البحث الحالي: بعدد من مديري المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ/ 1، ومديرية تربية بغداد الكرخ / 3 للعام الدراسي 2014-2015 .

تحديد المصطلحات

قامت الباحثة بتحديد المصطلحات الوارد في البحث وهي :-

أولاً :- الاتجاه : عرف الاتجاه بتعريفات عدة منها :-

- 1- بروفولد (Bruvold) عام 1993: - الاتجاه رد فعل وجداني إيجابي أو سلبي نحو موضوع مادي أو مجرد أو نحو قضية مثيرة للجدل (Bruvold, 1993, P.90)
 - 2- وحيد عام 2001: - هو استعداد نفسي أو حالة عقلية ، ثابتة نسبياً مستمدة من البيئة يستدل عليها من استجابة الفرد قبولاً أو رفضاً لموقف معين (وحيد, 2001, ص.40)
- اما التعريف الإجرائي لاتجاهات مديرو المدارس الابتدائية فيتمثل بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب في مقياس اتجاهات مديرو المدارس الابتدائية .
- ثانياً : الارشاد التربوي :- عرف الارشاد التربوي بتعريفات عدة منها تعريف :
- 1- ادمز (Admz) 1980: - انه علاقة تفاعلية بين فردين حيث يحاول احدهما وهو المرشد مساعدة الآخر الذي هو المسترشد كي يفهم نفسه فهما افضل بالنسبة لمشكلاته في الحاضر والمستقبل (Admz, 1980, P.207) .
 - 2- زهران 1998: هو عملية بناءة تهدف الى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد ويحل مشكلاته وينمي امكاناته في ضوء معرفته ورغبته وتعلمه وتدريبه لكي يصل الى تحديد وتحقيق اهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً واسرياً (زهران , 1998, ص. 12) .
- **مهام المرشد التربوي :-** هو مدى قيام المرشد التربوي بواجبه كما يقدره مدير المدرسة ومشرف الارشاد التربوي بالمديرية من خلال نموذج مهام المرشد التربوي المعد من قبل وزارة التربية العراقية .

الإطار النظري:

أولاً : الاتجاهات : نظريات الاتجاهات :

- 1- النظرية السلوكية. (وحيد , 2001, ص. 51-53) .
 - 2- نظرية التوازن المعرفي (جرولاندر) (Gronlund, 1977, P.91)
 - 3- نظرية الاستجابة المعرفية (ويجنز) (Wiggins, 1984, P.69) .
- نستنتج من النظريات المفسرة للاتجاهات بأن كل نظرية عبرت عن وجهة نظر روادها ونلاحظ بأن هناك بعض التشابه بين النظرية السلوكية ترى بأن الاتجاهات متعلمة ، في حين ترى نظرية الاستجابة المعرفية أن الفرد يتبنى الاتجاهات التي يريدها وتعطيه أكبر قدر من الاهتمام ويتبنى القضية التي تحقق له أكبر قدر من المكاسب ، أما نظرية التوازن

دراسات تربوية اتجاهات مديرو المدارس الابتدائية نحو الارشاد التربوي وعلاقته بمهام المرشد التربوي

المعرفي فترى بأن الفرد دائماً يبحث عن التوازن والاتساق بين اتجاهاته وسلوكه وأن الاتجاهات تقبل وفقاً لنتاسبها مع البناء المعرفي للفرد. وتميل الباحثة في هذه الدراسة لتبني نظرية الاستجابة المعرفية لما تعطيه هذه النظرية من أهمية للفرد من حيث أنها ترى بأن الشخص ليس مجرد مستقبل سلبي للرسائل التي يتعرض لها فقط لكنه يملك القدرة على التفكير والتحليل والتقدير والتقييم لما يسمعه ويراه ، كما وأنها تعتمد على أسلوب الإقناع في تعديل الاتجاهات وهذا ما يلائم مجتمع الدراسة لكونهم راشدين ويملكون القدرة على التفكير والتحليل والتقييم .

ثانياً: الإرشاد التربوي :

النظريات التي فسرت الارشاد التربوي :

- 1- نظرية الذات لروجرز (Rodgers,2002, P.160) .
 - 2- نظرية الارشاد العقلي العاطفي تقوم نظرية الارشاد العقلي العاطفي على مجموعة من المفاهيم (Prawat,2000,p.72)
 - ويهدف الارشاد العقلي العاطفي من وجهة نظر (Rapaille,2006) الى تنمية قدرة الفرد العقلية وزيادة درجة ادراكه للتخلص من الافكار والاتجاهات اللامنطقية، واستبدالها بأخرى عقلانية منطقية وذلك عن طريق :- أ-تحديد الافكار اللامنطقية التي ادت الى المشاعر السلبية .
 - ب-اعادة تنظيم التفكير بحيث يدرك المسترشد العلاقة بين أفكاره اللامنطقية واضطرابه العاطفي .
 - ت-يساعد المرشد المسترشد في التغلب على الافكار اللامنطقية وتوضيح هذه الافكار اللامنطقية ومقارنتها بالمنطقية عن طريق المناقشة والحوار والنقد الموضوعي والتعليم والواجبات المنزلية (Rapaille,2006, P.2360) .
- الدراسات السابقة ومناقشتها (الاتجاهات) :

- هناك العديد من الدراسات التي تناولت متغير الاتجاهات منها دراسة قام بها كل من:
- 1- (بن نافع, 1995) بعنوان الاتجاهات النفسية للمديرين والمدرسين والمرشدين نحو الإرشاد التربوي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية واشتملت العينة على (100) مرشد تربوي و(90) مدير و(58) مدرس، كما تضمن المقياس على ثمانية عشر بعداً يتبع لكل بعد عشر عبارات وقد تبينت النتائج ان اتجاهات كل من

دراسات تربوية اتجاهات مديرو المدارس الابتدائية نحو الارشاد التربوي وعلاقته بمهام المرشد التربوي

- المرشدين التربويين ومديرين المدارس والمدرسين كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو الارشاد التربوي (بن نافع، 1995، ص298) .
- 2- دراسة (الدليمي، 1988) حول اتجاه المرشدين التربويين نحو عملهم في جانبي الكرخ والرصافة في العراق ، وتكونت عينة الدراسة من (167) مرشداً ومرشدة (76) مرشداً ومرشدة من تربية الكرخ و(91) مرشداً ومرشدة من تربية الرصافة وقد توصل الباحث الى النتائج التالية وهو ان المرشدين والمرشدات بوجه عام عبروا عن اتجاه ايجابي نحو عملهم اكثر من السلبية بالإضافة الى ان المرشدين اكثر ايجابية نحو العمل من المرشدات كما ان هناك فروق معنوية بين الجنسين لصالح الذكور بصدد الاتجاه نحو العمل (الدليمي، 1988، ص184) .
- 3- دراسة (Pince,1982) بعنوان تقييم اتجاهات مديرو المدارس نحو عمل المرشدين وقد تكونت عينة الدراسة من (185) مدير يعملون بقسم التعليم في ولاية وايمنك بالولايات المتحدة الامريكية ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي ان مديري المدارس يحملون اتجاهات ايجابية اكثر من السلبية نحو عمل المرشدين (Pince,1982, P.76) .
- 4- دراسة (Roy,1980) بعنوان الصفات الشخصية وعلاقتها باتجاهات المرشدين نحو عملهم وفعاليتهم الارشادية وتكونت عينة الدراسة من (32) مرشداً و(69) مسترشداً وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار كالفورنيا النفسي وذلك لقياس الصفات المختارة للمرشدين، واختبار بورتر لاتجاهات المرشدين نحو عملهم، ومقياس لتقييم اداء المرشد، واطهرت نتائج الدراسة الى ان المرشدين الأكثر فعالية هم أكثر اهتماماً بخبرات وشعور الآخرين، وهم الأكثر قدرة على تحمل المسؤولية والاكثر تقبلاً للذات والاكثر تسامحاً ومرونة مع الآخرين ومن حيث الاتجاهات كان المرشدون ذوو الفعالية الارشادية العالية اكثر رضا وقناعة في عملهم وانفسهم (Roy,1980,P.234)
- 5- وبعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الاتجاهات نحو الارشاد التربوي أمكن للباحثة مناقشة الدراسات من حيث الموضوع والاهداف ، فلقد ركزت جميع الدراسات على موضوع الاتجاهات من زوايا مختلفة مثل معرفة الاتجاهات النفسية للمديرين والمدرسين والمرشدين كما جاء في دراسة (بن نافع، 1995) في حين ركزت دراسة (الدليمي، 1988) حول اتجاه المرشدين التربويين نحو عملهم في حين ركزت دراسة

دراسات تربوية اتجاهات مديرو المدارس الابتدائية نحو الارشاد التربوي وعلاقته بمهام المرشد التربوي

(Pince,1982) على تقييم اتجاهات مديرو المدارس نحو عمل المرشدين , ومنها ربط الاتجاهات بمتغيرات اخرى منها دراسة (Roy,1980) ربط الاتجاهات بفعالية المرشد الارشادية ,اما من حيث العينة فاختلفت عينات الدراسات السابقة باختلاف مجتمعاتها واهدافها , فتنوعت النتائج ولكنها اجمعت على ايجابية الاتجاهات نحو الارشاد التربوي حيث كان من اهم نتائجها على مستوى المرشدين دراسة (Roy,1980) الى ان المرشدين ذوي الفعالية الارشادية العالية اكثر رضا وقناعة في عملهم وعلى ثقة اكبر بأنفسهم ,في حين دراسة (Pince,1982) ودراسة (بن نافع , 1995) توصل كل منهما الى ان المديرين المدارس يحملون اتجاهات ايجابية اكثر من السلبية نحو عمل المرشدين والارشاد التربوي , في حين توصلت دراسة (الدليمي,1988) الى ان المرشدين والمرشدات عبروا عن اتجاهات ايجابية نحو عملهم اكثر من السلبية ولكن كانت هناك فروق لصالح المرشدين الذكور .

الدراسات السابقة ومناقشتها

(الارشاد التربوي) :

1-(دراسة، الزبون) كان عنوانها اثر مهارة الاتصال عند المرشد وخبرته العملية في الارشاد ومؤهلة العلمي على تقبل المديرين للعملية الارشادية في الاردن، توصلت الدراسة إلى أن تقبل المديرين والمعلمين للعملية الإرشادية يزداد بزيادة مهارة اتصال المرشد ، وبارتفاع مؤهله العلمي وزيادة سنوات خبرته ويبقى تقبل المديرين والمعلمين للعملية الإرشادية ثابتاً باختلاف جنس المرشد(الزبون,1987,ص.99).

2-دراسة (Mangrum,1992) كانت بعنوان توقعات المعلمين والطلبة لدور المرشد التربوي واشتملت عينة الدراسة (120) معلما و(400) طالبا واستخدم الباحث استبانة مكونة من (60) فقرة لمعرفة توقعات المعلمين والطلبة لدور المرشد التربوي , تبين من النتائج ان الطلبة اظهروا نتيجة جيدة لفهم دور المرشد والعملية الإرشادية بالمقارنة مع معرفة المعلمين للعملية الإرشادية وانطباعاتهم عن مصادر العملية الإرشادية ، وأشارت هذه الدراسة إلى أن الاعتماد على الطلاب والمعلمين لا يوفر لنا المعلومات الكافية حول الإرشاد والمرشدين(Mangrum,1992, P.39).

3-دراسة (Huffman,1993) بدراسة كان عنوانها إدراك المديرين والمعلمين والآباء والطلبة لدور مرشدي المدارس الأساسية , وتكونت العينة من (263) طالبا من صفي

السادس والثامن (111) ابا و(43) معلما و(8) مديرين من (8) مدارس , تبين من النتائج أن المعلمين والمديرين قد فهموا دور المرشد أكثر وأفضل مما فهمه الطلاب والآباء وعلى الرغم من هذا الفهم فإن المعلمين رأوا المرشدين كبدايل للمديرين بسبب قيامهم بالوظائف الإدارية , وبينت النتائج إلى أن قلة فهم الطلاب والآباء لدور المرشد ترجع إلى أنهم فهموا دور المرشدين على أنه دور إداري (Huffman,1993,P.92) نستسخ من الدراسات السابقة الى ان جميع الدراسات ركزت على كيفية تقبل وفهم دور المرشد التربوي والعملية الارشادية بالنسبة للمديرين والمعلمين والطلبة, كما استهدفت في عيناتها المرشدين التربويين, أما من حيث النتائج فقد بينت دراسة (الزبون, 1987) على تقبل المديرين والمعلمين للعملية الارشادية يزداد بزيادة مهارة اتصال المرشد, ويبقى تقبل المديرين والمعلمين للعملية الارشادية ثابتا باختلاف جنس المرشد ,كما اظهرت دراسة (Mangrum,1992) الى ان الطلبة اظهروا نتيجة جيدة لفهم دور المرشد والعملية الارشادية بالمقارنة مع معرفة المعلمين للعملية الارشادية وانطباعاتهم عن العملية الارشادية, في حين بينت دراسة (Huffman,1993) الى ان المعلمين والمديرين قد فهموا دور المرشد اكثر وافضل مما فهمه الطلاب والآباء كما بينت ايضا الى ان قلة فهم الطلاب والآباء لدور المرشد ترجع الى انهم فهموا دور المرشدين على انه دور اداري .

الفصل الثالث: إجراءات البحث:

لقد تناول هذا الفصل تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له, وأداتين للمقياس بعد ايجاد صدقهما وثباتهما ومن ثم تطبيقهما على هذه العينة واستعمال الوسائل الاحصائية التي عالجت بيانات هذا البحث, وسوف يتم في هذا الفصل استعراض هذه الاجراءات, وعلى النحو الاتي :

عينة البحث التطبيقية

حددت الباحثة مجتمع البحث الحالي بعينة من مديري المدارس الابتدائية من تربية بغداد الكرخ/ 1 , وعينة من مديري تربية الكرخ /3 والبالغ عددهم (50) خمسون مديرا اختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العشوائية لمديري المدارس الابتدائية بواقع (50) مستجيب (25) مستجيب تم اختيارهم من مدارس تابعة لتربية بغداد الكرخ/ 1 و (25) مستجيب تم اختيارهم من مدارس تابعة لتربية بغداد الكرخ /3 والجدول (1) يوضح ذلك

دراسات تربوية اتجاهات مديرو المدارس الابتدائية نحو الارشاد التربوي وعلاقته بمهام المرشد التربوي

جدول (1) عينة البحث

ت	المدرسة	المديرية العامة لتربية بغداد	المدرسة	المديرية العامة لتربية بغداد	المجموع
1	الشهيد فاضل زيدان الاسود	الكرخ/3	الذري	الكرخ/1	2
2	الرضي	الكرخ/3	الحديبية	الكرخ/1	2
3	المواهب	الكرخ/3	وادي القرى	الكرخ/1	2
4	المعتصم	الكرخ/3	الانوار	الكرخ/1	2
5	الهدى	الكرخ/3	النهر وان	الكرخ/1	2
6	فلسطين	الكرخ/3	ابن سيرين	الكرخ/1	2
7	السندس	الكرخ/3	الكوثر	الكرخ/1	2
8	النضال	الكرخ/3	جعفر الطيار	الكرخ/1	2
9	تماضر	الكرخ/3	صفاقس	الكرخ/1	2
10	عاتكة	الكرخ/3	الغزالية	الكرخ/1	2
11	عبد المحسن الكاظمي	الكرخ/3	سيد الشهداء (ع)	الكرخ/1	2
12	الامام الحسن (ع)	الكرخ/3	رفح	الكرخ/1	2
13	الامام الصادق (ع)	الكرخ/3	الحيدرية	الكرخ/1	2
14	المفيد	الكرخ/3	عمار بن ياسر	الكرخ/1	2
15	مصطفى جواد	الكرخ/3	سامراء	الكرخ/1	2
16	المعرفة	الكرخ/3	بدر الكبرى	الكرخ/1	2
17	اشبيلية	الكرخ/43	القيروان	الكرخ/1	2
18	البلاذري	الكرخ/3	صنعاء	الكرخ/1	2
19	الانبارين	الكرخ/3	الغدير	الكرخ/1	2
20	الكاظمية	الكرخ/3	تغلب	الكرخ/1	2
21	الفتوة	الكرخ/3	ن والقلم	الكرخ/1	2
22	الامام الحسين (ع)	الكرخ/3	العقاد	الكرخ/1	2
23	القريش	الكرخ/3	ذات الصواري	الكرخ/1	2
24	دار الحكمة	الكرخ/3	الامين	الكرخ/1	2
25	شهداء جسر الائمة	الكرخ/3	الحطيثة	الكرخ/1	2
50	المجموع				

أداتا البحث

من أجل قياس المتغيرين اللذين شملهما البحث الحالي وهما : اتجاهات مديري المدارس الابتدائية ومهام المرشد التربوي , وجدت الباحثة أن من الأفضل بناء مقياس لاتجاهات مدراء المدارس وذلك بالاعتماد على الاطار النظري والدراسات السابقة حيث تبنت الباحثة نظرية الاستجابة المعرفية (Wiggins,1984) وذلك لعدم وجود أداة ملائمة لمجتمع هذا البحث ، أما مقياس مهام المرشد التربوي فاستطاعت الباحثة أن تحصل عليه من (مهام المرشد التربوي ,وزارة التربية العراقية , 2014-2015) وفيما يأتي عرض لكيفية بناء الأداتين.

الأداة الأولى: بناء مقياس الاتجاهات:- بهدف بناء مقياس ضغوط العمل قامت الباحثة بالخطوات الآتية :-

1- تحديد الإطار النظري :- لقد قامت الباحثة بتبني نظرية الاستجابة المعرفية لوجنز (Wiggins,1984).

2- أعداد فقرات المقياس :- لغرض أعداد مقياس الاتجاهات ، اطلعت الباحثة على عدد من المقاييس التي أعدت لهذا الغرض ، وهي :

أ- مقياس بنس(Pince) 1982 تألف هذا المقياس من (20) فقرة تقيس قيم الاتجاهات، وقد وضع امام كل فقرة ثلاثة بدائل هي (مقتنع تماما، مقتنع بشكل متوسط، غير مقتنع تماما) وكانت درجات كل فقرة تتراوح ما بين (1-7) درجات (Pince,1982, P.76)

ب-مقياس روي(Roy) 1980 :- تألف هذا المقياس من (12) فقرة لقياس عملية الاتجاهات وقد وضع امام كل فقرة ثلاثة بدائل (دائماً, احياناً, لا أبداً) (Roy,1980, P.234) .

ت-مقياس بن نافع 1995:- تألف هذا المقياس من (4) مواقف لعملية الاتجاهات يمكن التعرف من خلالها الى انماط الاتجاهات (بن نافع, 1995,ص.289). إن الباحثة وإن كانت قد اطلعت على هذه المقاييس المشار اليه أعفاً، إلا أنها لم تتبن أيّاً منها ، بل قامت ببناء مقياس الاتجاهات للأسباب الآتية :

1- إن قسماً من هذه المقاييس غير واضحة في إعطاء الدرجات لأوزان بدائلها.

دراسات تربوية اتجاهات مديرو المدارس الابتدائية نحو الإرشاد التربوي وعلاقته بمهام المرشد التربوي

2- ان هذه المقاييس قد اعتمدت على نظريات اخرى غير نظرية ويجنز Wiggins التي تم الاعتماد عليه في البحث الحالي . وهكذا قامت الباحثة بصياغة وإعداد (22) فقرة بالاعتماد على الاطار النظري والدراسات السابقة ، والجدول (2) ، يبين أرقام الفقرات والمصادر العلمية التي اعتمدتها الباحثة في أعداد فقرات مقياس الاتجاهات .

جدول (2) فقرات مقياس الاتجاهات ومصادرها

أرقام الفقرات	المصدر
1,2,4,7,9,11,12,14,15	(Wiggins,1984,p.69)
3,5,16,21	(Roy,1980,p.234)
6,8,10,17,19,20	(Pince,1982,p.76)
13,18,22	(بن نافع,1995,ص.298)

الأداة الثانية :- بناء مقياس مهام المرشد التربوي :- لغرض اعداد مقياس المهام اطلعت الباحثة على عدد من المقاييس التي اعدت لهذا الغرض وهي :-أ- مقياس مان جروم (Mangrum, 1992):- يتألف من (12) فقرة مبوبة في مجموعة ميادين منها (مشكلات الإرشاد التربوي ,ادوار المرشد التربوي , الحلول المقترحة للإرشاد التربوي) (Mangrum,1992,p.39) .

ب-مقياس هافمان (Huffman,1993):-يتكون هذا المقياس من (30) سؤالاً تكون الاجابة عنها بنعم او لا,(20) من هذه الاسئلة تمثل اتجاهها ايجابيا لمهام المرشد التربوي ويمنح المستجيب درجة واحدة في حالة الاجابة بنعم ويمنح صفراً في حالة الاجابة عنها ب(لا) في حين تمثل الاسئلة الاخرى اتجاهها سلبيا للإرشاد التربوي ويمنح المستجيب درجة واحدة في حالة الاجابة ب(لا) ويمنح صفراً في حالة الاجابة ب(نعم) وبهذا تتراوح الدرجة الكلية للاجابة عن المقياس بين (صفر-30) درجة (Huffman,1993,p.92) إن الباحثة وإن كانت قد اطلعت على هذه المقاييس ، فأنها لم تتبن أياً منها بل قامت ببناء مقياس مهام المرشد التربوي وللأسباب الآتية.

1-إن المقاييس كانت غير واضحة في إعطاء الدرجات عند عملية التصحيح .
2-أن هذه المقاييس قد ركزت على مشكلات الإرشاد التربوي والاتجاهات السلبية للإرشاد التربوي بينما البحث الحالي قد ركز على مهام المرشد التربوي وهكذا قامت الباحثة بأعداد وصياغة (15) فقرة تقيس مهام المرشد التربوي بالاعتماد على (مهام المرشد التربوي

دراسات تربوية اتجاهات مديرو المدارس الابتدائية نحو الارشاد التربوي وعلاقته بمهام المرشد التربوي

وزارة التربية العراقية، 2014-2015) والدراسات السابقة ، والجدول (3) يوضح مصادر فقرات مقياس مهام المرشد التربوي .

جدول (3) فقرات مقياس مهام المرشد التربوي ومصادرها

أرقام الفقرات	المصدر
1,2,4,5,7,8,9,12,13,14	وزارة التربية العراقية 2014-2015
3,6,11	(Mangrum, 1992,p.39)
10,15	(Huffman ,1993,p.92)

ولقد جاء المقياسين على نمط مقياس ليكرت (Likert,Scale) ذو التدرج الخماسي أذ كان امام كل فقرة خمسة بدائل (موافق جداً، موافق، محايد، معارض، معارض جداً) - مؤشرات الصدق (Validity Indicates) :- إن مفهوم الصدق (Validity) وإن كان يعدّ من المفاهيم الأساسية المعتمدة في القياس النفسي ، فإن صدق المقياس يعني أنه يقيس ما اعد لقياسه (Fonagy & Tliggitt , 1984 , p.21) ، وان يكون المقياس ذا صلة وثيقة بالظاهرة التي يقيسها (فرج ، 1980 ، ص 112) ، كما أشارت انستازي (Anastasi , 1976) في هذا الصدد إلى إن الصدق هو تجميع للدلالة التي نستدل بها على قدرة المقياس على قياس ما اعد لقياسه (Anastasi ,1976 , p. 134) ، وقد تحقق في المقياس الحالي الصدق الظاهري (Face Validity) وكما النحو الاتي :- الصدق الظاهري (Face Validity):- لقد بين (Aiken , 1979) أن الصدق الظاهري لأي مقياس يتحقق إذا عرض قبل التطبيق على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة بحيث تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس للخاصية المراد قياسها ، بحيث تجعل معدل المقياس مطمئناً إلى آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم (Aiken , 1979 , p. 7) ، وهكذا فقد تحقق للباحثة هذا النوع من أنواع الصدق من خلال عرض فقرات المقياسين وتعليماتهما وطريقة تصحيحهما على مجموعة من المحكمين (*) المختصين الذين حصلت موافقتهم على صلاحية فقرات المقياسين وبدائلهما وطريقة تصحيحهما و ملاءمتهما لمجتمع البحث ، وتم إبقاء الفقرات التي حصلت على نسبته 80% فما فوق ، فقد جرت موافقة المحكمين على (20) فقرة من فقرات مقياس الاتجاهات وبنسبة 90% فأعلى واستبعاد فقرتين اذ حصلت على نسبة 70% فقط ، في

دراسات تربوية اتجاهات مديرو المدارس الابتدائية نحو الارشاد التربوي وعلاقته بمهام المرشد التربوي

حين وافق المحكمون على جميع فقرات مقياس مهام المرشد التربوي والبالغ عددها (15) فقرة ونسبة 83% واعلى .

- **تصحيح المقياس :-** وضعت الباحثة درجة الاستجابة لكل مستجيب على كل فقره من فقرات المقياس واستخراج الدرجة الكلية عن طريق جمع درجات الاستجابة على المقياس ، ولتحقق من هذا الغرض حددت الباحثة لكل فقره وعلى يسارها خمسة بدائل وقد تم تصحيح إجابات المستجيب على فقرات مقياس الاتجاهات بالأوزان (1,2,3,4,5) وعلى النحو الاتي:-

جدول (4) بدائل مقياس الاتجاهات وأوزانه

البدائل	موافق بشده	موافق	أحيانا	غير موافق	غير موافق بشده
الدرجات	5	4	3	2	1

وبذلك تبلغ أعلى درجه للمستجيب على مقياس الاتجاهات (100) وأقل درجه يحصل عليها المستجيب (20)، كما وضعت الباحثة درجة الاستجابة على مقياس مهام المرشد التربوي لكل مستجيب وعلى كل فقرة من فقرات المقياس واستخراج الدرجة الكلية عن طريق جمع درجات الاستجابة على المقياس ، كما أن الباحثة حددت لكل فقرة خمس بدائل وقد تم تصحيح إجابات المستجيب على فقرات مقياس مهام المرشد التربوي بالأوزان (1,2,3,4,5) وعلى النحو الاتي

جدول (5) بدائل مقياس القيادة التربوية واوزانه

البدائل	موافق بشده	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
الدرجات	5	4	3	2	1

وبذلك تبلغ أعلى درجه للمستجيب على مقياس مهام المرشد التربوي (75) وأقل درجه يحصل عليها المستجيب (15) .

- **مؤشرات الثبات (Rialability Indicates) :-** إن مفهوم الثبات وإن كان يتمثل بالدقة والاتساق في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن ، فإن الاختبار الثابت يعطي النتائج نفسها إذا طبق على المجموعة نفسها من الأفراد مرة ثانية (Baron , 1981 , p. 418) ، وقد عَرَفَ الثبات إحصائياً بأنه نسبة التباين الحقيقي إلى التباين الكلي أو مربع معامل الارتباط بين المعاملات الحقيقية والمعاملات الظاهرية

دراسات تربوية "اتجاهات مديرو المدارس الابتدائية نحو الارشاد التربوي وعلاقته بمهام المرشد التربوي"

(عودة ، 2005 ، ص 429)، وإذا كان الثبات يعد من الخصائص السايكومترية المهمة للمقاييس النفسية ، والذي يشير الى اتساق درجات المقياس ، في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة (Maloney & Ward ,1980, p.60) فإنه يتحقق عند قياسه بطريقة الاتساق الخارجي (External Consistency)، أو ما يسمى بأعاده الاختبار (Retest – Test) وذلك عندما يستمر الاختبار بإعطاء نتائج ثابتة بتكرار تطبيقه عبر الزمن ، كما أن قياس الثبات بالاتساق الداخلي (Internal Consistency) ، يتحقق باستعمال إحدى معادلات الاتساق منها ما تسمى بطريقة استعمال معادلة ألفا كرو نباخ ، والذي يمكن تحقيقه من خلال كون فقرات الاختبار جميعها تقيس المفهوم نفسه في المدة نفسها (Fransella ,1981, p.97) وهكذا فقد قامت الباحثة باستخراج معامل ثبات ب

- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest Method) :- يسمى معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار (Stability) عبر الزمن، والذي يتطلب إعادة تطبيق الاختبار على عينة الثبات نفسها بعد مرور مدة مناسبة من الزمن ، وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني (Murphy , 1988 , p.85) ولهذا فإن معامل الارتباط العالي في عينة الثبات يشير الى وجود استقرار في إجابات الأفراد عبر الزمن (Marshall ,1972,p.4). ولقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاتجاهات ومهام المرشد التربوي باستعمال هذه الطريقة على عينة مكونة من (12) مدير من المدارس الابتدائية جرى اختيارهم عشوائيا حيث كانت (6) مدارس ابتدائية تابعة لتربية بغداد الكرخ/1 و(6) مدارس ابتدائية تابعة لتربية بغداد الكرخ /3 والجدول (6) يوضح ذلك .

(*) السادة اعضاء لجنة المحكمين

- 1- الأستاذ الدكتورة بثينة منصور الحلو / كلية الآداب / جامعة بغداد.
- 2- الأستاذ الدكتورة أروى محمد ربيع / كلية الآداب / جامعة بغداد.
- 3- الأستاذ الدكتورة أنعام لفته الهنداوي / كلية الآداب / جامعة بغداد .
- 4- الأستاذ المساعد الدكتور ابراهيم مرتضى الأعرجي / كلية الآداب / جامعة بغداد .
- 5- الأستاذ المساعد الدكتور عباس حنون / كلية الآداب / جامعة بغداد.
- 6- الأستاذ المساعد الدكتور علي تركي القريشي / كلية الآداب / جامعة بغداد.
- 7- الأستاذ المساعد الدكتورة سناء عيسى الداغستاني / كلية الآداب / جامعة بغداد.
- 8- الأستاذ المساعد الدكتورة سناء مجول / كلية الآداب / جامعة بغداد .
- 9- الدكتورة أسراء عباس هادي / تربية الكرخ الثالثة / وزارة التربية .
- 10- الست شفاء رحمن عبدالله / مشرف اختصاصي أداري / تربية الكرخ الثالثة

دراسات تربوية

اتجاهات مديرو المدارس الابتدائية نحو الارشاد التربوي وعلاقته بمهام المرشد التربوي

جدول (6) عينة ثبات مقياس الاتجاهات ومهام المرشد التربوي

ت	المدرسة	المديرية العامة لتربية بغداد	المدرسة	المديرية العامة لتربية بغداد	المجموع
1	النهر و ان	الكرخ/1	الرضي	الكرخ/3	2
2	صفاقس	الكرخ/1	السندس	الكرخ/3	2
3	بدر الكبرى	الكرخ/1	عبد المحسن الكاظمي	الكرخ/3	2
4	القيروان	الكرخ/1	الامام الحسن (ع)	الكرخ/3	2
5	الغزالية	الكرخ/1	الامام الحسين (ع)	الكرخ/3	2
6	ن والقلم	الكرخ/1	شهداء جسر الائمه	الكرخ/3	2
			المجموع		12

وهكذا قامت الباحثة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياسين بأعاده التطبيق مره أخرى وعلى العينة نفسها وباستعمال معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني (أحمد ، 1981، ص.276) وقد ظهر ان معامل الثبات للاتجاهات ظهر (0,80) ، في حين ظهر معامل الثبات لمهام المرشد التربوي (0,74) وقد عدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار استجابات الأفراد أي أن نسبة الثبات عبر الزمن مستقرة وغير متذبذبة، والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7) ثبات مقياس الاتجاهات ومهام المرشد التربوي بطريقة إعادة الاختبار

ت	المقياس	معامل الثبات
1	الاتجاهات	0,80
2	مهام المرشد التربوي	0,74

الوسائل الاحصائية

- لتحليل ومعالجة بيانات هذا البحث ، فقد استعملت الوسائل الاحصائية الآتية :
- 1- الاختبار التائي لعينة واحدة (T. test-Sample Case) (Heath, 1964, p. 180)، وقد استعمل لقياس الاتجاهات ومهام المرشد التربوي لدى أفراد العينة التطبيقية .
 - 2- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) (Nunnally , 1978, p. 280)، وقد استعمل في إيجاد العلاقة بين الاتجاهات ومهام المرشد التربوي لدى عينة مديرو المدارس الابتدائية وقد أستخدم لاستخراج الثبات بأعاده الاختبار لمقياس كل من الاتجاهات ومهام المرشد التربوي.

الفصل الرابع: عرض النتائج

بعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا قامت الباحثة في هذا الفصل باستعراض النتائج التي توصلت إليها , استنادا الى ما تم جمعه من بيانات على وفق تسلسل أهداف البحث، وفي ضوء هذه النتائج خرجت الباحثة بالعديد من التوصيات، وقد استعرضت هذه الإجراءات وعلى النحو الآتي :-

اولاً : عرض النتائج :- عُرِضَتْ نتائج هذا البحث وعلى النحو الآتي :

1-تعرف اتجاهات مديرو المدارس الابتدائية نحو الارشاد التربوي :

تحقيقاً للهدف الاول وبعد جمع البيانات المحصلة من تطبيق مقياس الاتجاهات على مديري المدارس الابتدائية ، أذ تشير المعالجة الإحصائية الى أن الوسط الحسابي لدرجاتهم بلغ (138) ، وبانحراف معياري قدره (24,50) ، بينما كان الوسط الفرضي (69) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينه واحدة ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة هي (6,59) وهي داله إحصائيا بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) اي ان هناك اتجاهات ايجابية لمديري المدارس الابتدائية نحو الارشاد التربوي ، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس مهام المرشد التربوي (144) وبانحراف معياري قدره (19,32) بينما كان الوسط الفرضي (102) .

جدول (8) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة

والجدولية لعينة مديرو المدارس الابتدائية لمقياس الاتجاهات

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الاتجاهات	50	138	24,50	69	6,59	1,96	داله عند مستوى دلالة (0,05)

2-تعرف طبيعة العلاقة بين اتجاهات مديرو المدارس الابتدائية نحو الارشاد التربوي ومهام المرشد التربوي : من أجل التعرف الى طبيعة العلاقة بين الاتجاهات ومهام المرشد التربوي لدى عينة مديرو المدارس الابتدائية قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون على درجاتهم الكلية لكلا المتغيرين وقد بلغ معامل الارتباط (0,51) مما يشير الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين المتغيرين.

ثانياً : تفسير ومناقشة النتائج :

1- فيما يتعلق بالهدف الأول الذي يشير الى ان اتجاهات مديرو المدارس الابتدائية نحو الارشاد التربوي ايجابية , فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (بن نافع ,1995,ص.298) (Pince,1982,p.76) التي بينت ان عينة مديرو المدارس يحملون اتجاهات ايجابية نحو الارشاد التربوي , ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ان مديري المدارس الابتدائية هم اشخاص تربويين , كما وانهم تلقوا تعليماً وتدريباً في مواد التربية وعلم النفس , وكما بين (Wiggins) الى أن الفرد ليس مجرد مستقبل سلبي للرسائل التي يتعرض لها فقط لكنه يملك القدرة على التفكير والتحليل والتقدير والتقييم لما يسمعه ويراه وهذا ما يلائم مجتمع البحث (مديرو المدارس الابتدائية) حيث انهم راشدين يملكون القدرة على التفكير والتحليل والتقييم (Wiggins,1984,p.69) كما انهم يعملون في الميدان التربوي (المدرسة) ويدركون كم هي حجم مشكلات الطلبة الدراسية والنفسية والاجتماعية وكم هم بحاجة الى من يساعدهم على التغلب على هذه المشكلات ويوجههم توجيهها سليماً أكاديمياً ومهنياً .

2- فيما يخص نتيجة الهدف الثاني الذي يشير الى وجود علاقه ارتباطية موجبة بين اتجاهات مديرو المدارس الابتدائية ومهام المرشد التربوي، فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزبون حيث افادت نتائجها بأن اتجاهات مديرو المدارس نحو الارشاد التربوي تزداد بزيادة مهارة المرشد التربوي وكفاءته (الزبون,1987,ص.99) ويمكن تفسير هذه النتيجة بان كل من مدير المدرسة والمرشد التربوي يؤثر كل منهما في الآخر، فالمرشد الكفاء الذي يقوم بمهامه على اكمل وجه يؤثر في اتجاهات مدير المدرسة نحو الارشاد التربوي، كما وان المدير الذي يحمل اتجاهات ايجابية نحو الارشاد التربوي فإنه يؤثر في مهام المرشد وذلك من خلال ما يوفره للمرشد من احتياجات لازمة للعمل الارشادي فضلاً عن مساعدته في القيام بدوره بشكل سليم وناجح .

التوصيات والمقترحات :

أ- التوصيات :- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، يمكن للباحثة ان توصي بما يأتي :-

دراسات تربوية اتجاهات مديرو المدارس الابتدائية نحو الارشاد التربوي وعلاقته بمهام المرشد التربوي

- 1- استعمال مقياس الاتجاهات نحو الارشاد التربوي ومقياس مهام المرشد التربوي للكشف عن مستوى وجودهما لدى العاملين في مجال التربية .
- 2- قيام وزارة التربية بفتح مراكز واقامة الدورات للارشاد النفسي التربوي لتنمية الاتجاهات نحو الارشاد التربوي لدى مديرو المدارس .
- ب- المقترحات :- استكمالا لمتطلبات البحث الحالي ، فإن الباحثة تقترح إجراء دراسات وبحوث لاحقه تتناول :-
 - 1- المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين .
 - 2- علاقة مهام المرشد التربوي بمتغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي كاتجاهات الهيئة التدريسية والمشرف التربوي .

المصادر العربية

- 1- أحمد محمد عبد السلام ، (1981) : القياس النفسي والتربوي ، ط 2 القاهرة : دار النهضة العربية.
- 2- الدليمي ، أحمد خلف (1988) اتجاه المرشدين التربويين نحو عملهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان .
- 3- الزبون، العزة وعبدالهادي سليم (1987) :أثر مهارة الاتصال عند المرشد وخبرته العملية في الارشاد ومؤله العلمي على تقبل المديرين للعملية الارشادية في الاردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان .
- 4- بن نافع ، (1999) : علم النفس الاجتماعي ، ط 1 ، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- 5- زهران ، سعيد بن علي (١٩٩٥) الاتجاهات النفسية للمدراء والمدرسين والمرشدين الطلابيين نحو التوجيه والارشاد الطلابي في مدارس التعليم العام بالمملكة .العربية السعودية ، مجلة الدراسات التربوية ، جزء 79 .
- 6- حامد عبد السلام (1988) : التوجيه والارشاد النفسي ، الطبعة الثالثة ، القاهرة : عالم الكتب
- 7- فرج صفوت (1980) القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
8. عودة، احمد سليمان ، (2005) القياس والتقويم في العملية التدريسية، الأردن ، اربد ، ط (3).
9. وحيدي، أحمد عبد اللطيف (2001) : علم النفس الاجتماعي ، ط 1، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

المصادر الاجنبية

- 10- Adams ,I ,m.(1980)and furlong; stress and coping among university counselors; A minority .
- 11- Aiken ,R.A. (1979) psychological testing . New York.
- 12- Anastasia ,A. (1976) : psychological testing, (4 th .ed) And social psychology.
- 13- Baron, B.I. & Pritz, S.G . (1981) teaching and assessment perspectives: a teachers guide . Columbus: division of vocational and adult education, department of education.
- 14- Bruvold, D.m.(1993) personality correlates of privacy Journal of psychology ,VOL (12) .

- 15- **Fonagy .P & Tiggitt .A. (1984):** personality the anchinal, practice london , Methuen.
- 16- **Fransella, F. (1981):** personality theory, measurement and research, London: Methuen and co. ltd .
- 17- **Gronlund, (1977)** Essentials of psychological testing 3rd ed .New York ; harper and row publisher .
- 18- **Huffman, J . l.(1993):** Perception of the Role Of Middle School Counselor . At the Annual Meeting of South Eastern Psychological Association (39th ,Atlanta ,GA, March 24 27(ERUC.ED 60586).
- 19- **Happener, p. (1982)** the development and implication sop personal problem solving inventory journal of counseling and Psychology ,29.
- 20- **Heath. R.W. (1964)** curriculum cognition and educational measurement, New York: john wiely and sons.
- 21- **Mangrum , D . O. (1992) :** Preservice Teacher Training : A piece is missing (Reports) . (ERUC . ED 355228).
- 22- **Marshall, C. (1972)** essentials of testing, California Addison .
- 23- **Maloney .P.M & Word, j. (1980)** psychological assessment: a conceptual approach, New York : harcont, brace and world, inc
- 24- **Murphy, R.K (1988):**psychological assessment: a conceptual approach, New York :harcont , broce and world, inc.
- 25- **Nunnally .J .c (1978) :** psychometric theory, New York, McGraw hill .
- 26- **Patterson ,(1983)** Lewis , Sheldon , Eisenberg ,**The** Counseling Process, 3 rd , Hough . M . Co . Boston .
- 27- **Prawat,G.(2000);** toward a critical the oretic perspective in information systems, library quarterly ,72(4) ,441471.
- 28- **Pince , Helene , (1982) :** Assessment of counselors attitude towards their work . Dissertation Abstracts International . 42 , No.08.
- 29- **Roy , B.E.(1980) :** Personality and attitude characteristics effect counselor , supervision and client perspective , Dissertation Abstracts International , vol . 14 , No .5.
- 30- **Rodgers. c.(2002)** Defining reflection , Harvard educational review , 7 (1), 2384.
- 31- **Rapaille ,c (2006)** the culture code , New York ,broad way book.
- 32- **Wiggins , James D .(1984) :** Personality – Environmental factors related to job satisfaction of school counselors . **Journal** articles . EJ 080 , 143 .

Abstract:

The current research aims to identify: - 1 - know the nature of the relationship between the attitudes of principals of primary schools towards educational guidance and its relationship to the functions of the educational guide. To achieve the research objectives, the researcher applied the scale to a sample of (50) primary school principals randomly selected. After processing the data statistically the search results in. 1 - There is a positive relationship between the attitudes of principals of primary schools and the functions of the educational guide. In light of the results of the research, the researcher came out with many recommendations and suggestions. 1 - The establishment of courses and seminars on educational psychological guidance to develop trends towards educational guidance among school principals. The research proposals are: 1 - Study the problems facing educational counselors.